وهي عربيات وروى الكلبي ان الله تعالى اخرج لسليمان
عليه السلام من البحر مائة فرس وكانت لها اجنحة وكانت
تسمى تلك الخيل الخير والله اعلم الباب الثالث
فيما يشارك فيه الفرس الانسان من الاعضا والقوى
والاعلال والادوية فاما ما يشارك فيه الفرس الانسان
من الاعضا فقد تشترك معه في الاعضا النفسانية
والاعضا الحيوانية والاعضا المركبة والاعضا المتشابهة
اما الاعضا النفسانية فكالمنخرين وقصبة الريه
والرية والقلب واما الاعضا الحيوانية فالراس والكبد
والمثانة والكليتان والانثيان والذكر واما الاعضا
المركبة فكاليدين والرجلين والدماغ واما الاعضا
المتشابهة فكالعظام والغضاريف والعصب والوتر
واللحم والعضل والجلد والشعر واما مشاركته للانسان
في القوى فان له خمس قوى مثل ما للانسان خمس حواس
قوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة البصر
وقوة الذكر واما مشاركته للانسان في الاعلال فانه
قد يعرض في بدن الحيوان كثير مما يعرض في بدن الانسان
من الاعلال مثل بياض العين والسبل والكمنة والظفرة
والطرش والرعاف وورم اللثة والجنون والاستسقا
والسودا والصفار والبثر والثواليل والتوثة والبواسير
وتشنج العصب والتعقد واما مشاركته في الادوية

فقد

الصدغين صح

فقد تستعمل للفرس جميع ما يستعمله الانسان من
المسهلات والمقبضات والاكحال والشيافات والفصد
والمطولات والذرور والمطبوخات والبزور والكيات والحقن
والفرزجات والمراهم والذرورات والجبائر والحجامات
فان هذه كلها ينوب الانسان ويشترك فيها معه الحيوانات
وكذلك في فصاد الانسان في الصدغين وفي عرقي الذراعين
وهما معروفان بالباسليق والاكحل وفي مرفقي الرجلين
كذلك يفصد من في الباذرنكين وهما عرقي النظر عوضا
عن وفي الصافنين وهما العرقان المعروفان بالسوهو عوضا
عن الباسليق والاكحل وفي الوحشيات وهما العرقان
اللذان عن جانبي رسغي الفرس هو عوضا عن فصاد امشاط
اليدين والرجلين فافهم ذلك الباب الرابع
فيما يخالف فيه الفرس للانسان من النطق والمزاج واما
ما يخالف فيه الفرس للانسان في المزاج فانه يكون بسبب
عظم الحيوان وجرمه وكثافة اعضائه ولان الادمي رقيق
مزاجه منه والطف طبعا وادويته يجب ان تكون مركبة
لا مفردة والفرس يجب ان تكون اكثر ادويته مفردة ليكون
اقوى فعلا واغلظ كيفية من ادوية الادمي ولذلك
انهم يحتاجون في اسهال بدن الانسان الى مطبوخ الغاريقون
والتربد وزهر البنفسج فان هذه
كانت في قوتها لطيفة مسهلة فانا نحتاج ان نسهل الفرس

Copyright © King Saud University